غريب الحديث لابن الجوزي

باب العين مع الثاء .

قال عليّ ُ عليه السلام ذَلِكَ زَمَانُ العَثَاعِثِ وهي الشّدَائِدُ .

وَبَلَغَ الأَحْنَفُ أَنّ َ رَجُلاً يَغْتَابُه فقال .

عُثَيْثَةٌ تَقْرِصُ جِلْداً أَمْلَساً .

عُثَيْثَةٌ تصغيرُ عُثّةٍ وهي دُوَيْبَةٌ تَلْحَسُ الثّيَابَ .

وَكَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيّةِ يرتَجِزُونَ لَوْلاَ أَنّ َ بَكْراً دُونَكا يُبرّكُ النّاسُ ويَفْخَرُونَكا مازَال مِنّا عَثَجٌ ما تُوشَكَا .

العَثَج الجَمَاعَةُ من السّفَر .

قوله مَنْ بَغَى قُرَيْشاً العَواثيم كبّه اللّهُ أي المَهَالِكَ التي يَعْثَرُ فيها .

في الحديث أَوْ كَانَ عَثَرِيّا قال أبو عبيدٍ العَثَرِيّ ُ الذي يُؤْتَى بِماءِ المَطَرِ إِليه حتى يَسْقِيَه وإِنما سُمّ ِى عَثَرِيّاً لأَنّ َهُم يجعلونَ في مَجْرَى السّ َيْلِ عَاثُورَاءَ فإِذا صَدَمَهُ المَاءُ تَرَادّ َ فَدَخَل في تلك المَجَارِي حتى يَبْلُغَ النّ َخْلَ ويَسْقِيَه لا يكون عَثَرِيّاً إِلا هكذا .

في الحديث مَرّ َ بِأَرْضٍ عَثَرَةٍ وهي التي قد عَلاها العَثيرُ وهو الغُبَارُ